بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٥١٥ تحفة الحبيب

٥١٩

شرح السنوسي على العقيدة الصغرى

لمحمد بن يوسف ت ١٠٢٥ هـ

٥١٥ ورقة ١٨١

١٧ × ٦٣

الحمد لله خلقنا كما اراد

ما شاء كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن خلق
العباد على ما علمت في العلم يجري قضاؤك في المرء طوعا
وبهذا حذلت وبهذا اعنت وذا لم تعن فمنهم شقي ومنهم سعيد
ومنهم قبيح ومنهم حسن ومنهم غني ومنهم فقير وعلى ذا

انما الله اله واحد لا ريب فيه
فاذكروا الله واشكروه واستغفروه

عنوان الكتاب
شرح السنوسية الكبرى

شرح سنوسی عقیده صغری عدد ورق ۸۵

۱

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله قال الشيخ الفقيه الصالح الولي ابو عبد الله محمد بن
يوسف السنوسي الحسني المالكي عفا الله سبحانه وتعالى
عنه ونفعنا ببركاته علوم آمين ۝ الحمد لله الواسع الجود والعطا
الذي شهد بوجوب وجوده ووحدانيته وعظيم جلاله وجبروت
اقتدار الكائنات كلها اليه في الارض والسماء ۝ العزيز الذي
عز في ملكه عن ان يكون له شريك في تدبير شيء تعالى جل وعز
عن الشركاء ۝ الرحمن الرحيم الذي عمت نعمه العوالم كلها فلا تحصى
لكائن من تلك النعماء ۝ الواسع الكريم المتفرد بالايجاد فلا يستطاع
شكر نعمه الا بما يهد من نعمه الحاج ۝ الغني القدوس فلا وصول الى شيء
من فضله الا بمحض فضله تعالى ربنا وجل عن الاغراض وعن الاعوان
وعن الوكلاء والوزراء نحمده سبحانه وتعالى على نعم لا تحصى
وحمدنا له جل وعز من اجل النعماء والالاء ۝ ونشكره تبارك
وتعالى وهو الرؤف الرحيم الذي بسط بفضله منقبض القلوب
والالسنة والجوارح بما شاء من جميل الثناء ۝ ونشهد ان لا اله

الا الله

۲

الا الله وحده لا شريك له شهادة تنشأ عن محض اليقين
فلا تطرق ساحتها بفضل الله سبحانه وتعالى ضروب الشكوك
والامتراء ۝ ونشهد ان سيدنا ومولانا محمدا صلى الله عليه و
سلم عبده ورسوله شهادة ندخرها بفضل الله سبحانه جميل
عونه لما يقدم الظهور واذاب الاكباد من اهوال الموت و القبر
وما يتفاقم من المعضلات في يوم البعث والجزاء ونجوز
بها بفضل الله تبارك وتعالى مع الاباء والامهات والذرية
والاحبة والاحبة في اعالي الفردوس غاية السمو والارتقاء
والدرجات العلا والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا
محمد عين الوجود وسر الكائنات عروس المملكة ذي المفاخر
التي جلت عن العد والاحصاء ذي المقام المحمود والحوض
المورود والوسيلة العظمى دنيا واخرى وملجأ الخلائق
كلهم واليه البر عن يوم تتراد ف الاهوال وتشتد ازمتها
حتى ينيبر أعن الشفاعة ويرأسهم بانفسهم اكابر الرسل و
الانبياء عليهم الصلوة والسلام فصلى الله عليه وسلم

من رسول الثقلين اليه المحشر والمفاخر كلها ازمتها و
مقاليدها بيده اعلى مناقبه بحيث لا مطمع لمخلوق على العموم
في نيل تلك المرتبة العليا ورضي الله تعالى عن آله واصحابه الذين
طلعوا بعد غيبة شموس النبوة انجما في سماء العلا للارشاد
والاهتداء وعن التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين
والفضل والقضاء وبعد فاهم ما يشتغل به العاقل اللبيب
في هذا الزمان الصعب ان يسعى فيما ينقذه به مما هجمه من الخلود
في النار وذلك ليس الا باتقان عقائد علم التوحيد على الوجه
الذي قرره ائمة اهل السنة العارفون الاخيار وما اندر
من يتقن ذلك في هذا الزمان الصعب الذي فاض فيه
بحر الجهالة واستشرى فيه الباطل اي انتشار ورمى في كل
ناحية من الارض بامواج انكار الحق وبغض اهله وتزيين
الباطل بالزخرف الغرار وما اسعد اليوم من وفق
لتحقيق عقائد ايمانه ثم عرف بعد ذلك ما يضطر اليه
من فروع دينه في ظاهره وباطنه حتى ابتهج سره بنور الحق

واستنار

وعلم انه اعتزل الخلق طرا طاويا عزهم شرهم الا ان يشتغل
قريبا بالموت عن فساد هذه الدار فرهنا له بما يرى انه للموت
من نعيم وسرور لا يكيف ولا يدخل تحت ميزان الاقطار
لقد صبر قليلا فغاز كثيرا فسبحان من يخص بفضله من شاء
من عباده ويقرب من شاء ويبعد من شاء بمحض الاختيار
وقد الهمنا مولانا سبحانه وتعالى بفضله وعظيم جوده
في هذا الزمان الكثير الشر لما لا نطيق شكره من معرفة
عقائد الايمان والنزر لما جل وعلا في صميم القلب بما نحتاج اليه
من قواطع البرهان وعلم سبحانه وتعالى بمحض فضله
واحسانه جزئيات قل من يعرفها اليوم ومن ينبه
عليها بالخصوص من الائمة الاعيان وارشد سبحانه
وتعالى بمحض كرمه لتحقيق امور قد ابتلي بالغلط فيها
من لا يظن به ذلك ممن عرف بكثرة الحفظ والاتقان
اللهم كما انعمت يا ذا الجلال والاكرام فزدنا من فضلك
وتمم لنا ذلك بحسن الخاتمة والحاقنا بالسادة المتوجين مع الافضلية